١١

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ (٢)

الأدبُ والبلاغةُ

خاصّ بالفرعين: الأدبيّ والشّرعيّ

الفترة (٣)

الطبعة الأولى
٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠+ | هاتف ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠+

المحتويات

الفترة المتمازجة الثالثة

الغزل في العصور الأدبيّة العربيّة القديمة	٣
من قصيدة دعوني لقيس بن الملوّح	٤
الرِّثاء	٦
من بردة البوصيريّ	٧
مدخل: مفهوم الإنشاء	٩
أنواع الإنشاء	١٠

النّتاجات:

يتوقّع من الطالب بعد إنجاز هذه الوحدة المدمجة أن يكونوا قادرين على:

١. **تحليل فنّين من فنون الشّعر العربيّ القديم (الغزل، والرّثاء)، من حيث، المفهوم، والأنواع، والخصائص، وأبرز شعراء كلّ فنّ.**

٢. **تنمية مهارة تحليل النّصوص الشّعريّة، من خلال تحليل نصين ممثلين ممثّلة لكلّ من: الغزل، والرّثاء، والموشّح.**

٣. **التّمييز بين نوعي الإنشاء: الطلّبي وغير الطّلبي، من خلال صيغهما.**

الغزل في العصور الأدبيّة العربيّة القديمة

الحبّ ظاهرة إنسانيَّة، وحاجة فطريَّة للإنسان تميِّزه من باقي الكائنات؛ ولهذا كان موضوع الحبّ واحداً من الموضوعات الشِّعريَّة عند الشُّعراء قديمِهم وحديثهم، وكانت المرأة مصدر إلهام كثير من الشُّعراء الَّذين أبدعوا أجمل القصائد في التَّشبيب بها، ووصفِ جمالها بغير طريقة. وقد أُطلقَ على الشِّعر الَّذي يتغنّى بالمرأة، ويصف جمالها شعر الغزل.

فما الغزل؟ وكيف تطوّر عبر العصور الأدبيّة العربيّة القديمة؟ وما أنواعُه؟ ومَن أشهر شعرائه؟

مفهوم الغزل:

الغزلُ واحدٌ من موضوعات الشِّعر وأغراضه الرّئيسة، يصف جمال المرأة، ويتغنّى بمحاسنها الجسديَّة والمعنويَّة، ويصوِّر المشاعر المضطَّربة الَّتي يتركها في نفوس المحبّين.

ثانياً- أنواع الغزل وموضوعاته في الشعر القديم:

عرف الشعر العربي القديم أربعة أنواع من الغزل هي:

١- **الغزل الصَّريح:** يتغنّى فيه الشّاعر بجسد المرأة، ويصف مفاتنها. وقد كان للشاعر القديم معاييره الخاصّة بالجمال، فهو يرغب في المرأة المكتنزة، العجزاء، ضامرة الخصر. ويصف الشّاعر في هذا النَّوع من الغزلِ مغامراته، وقصصه مع النِّساء. ويعدُّ امرؤ القيس في العصر الجاهلي أبرز شعراء هذا الاتّجاه وكذلك عمر بن أبي ربيعة في العصر الأموي.

٢- **الغزل العفيف (العذري):** ويصوِّر فيه الشّاعر جمال المحبوبة المعنويّ، دون خدْشٍ للحياء، مُظهراً مشاعره الإنسانيّة السّامية تجاه المرأة. ويمثِّل عنترة هذا الاتّجاه خير تمثيل في العصر الجاهلي، أما في العصر الأموي فاشتهر جميل بن معمر، وقيس بن الملوح، وقيس بن ذريح .

٣- **الغزل التقليدي:** حيث نهج بعض الشعراء على افتتاح قصائدهم بمقدمة غزلية دون أن يكون الغزل موضوعها.

التّقويم:

١- أ- نعرّف الغزل

ب-نسمّي أنواعه في الشِّعر العربيّ القديم.

٢- نوازنُ بين الشِّعر العذريّ والصَّريح من حيث: طبيعةُ الغزل، وأشهر شاعر على كل نوع.

من قصيدة دعوني لقيس بن الملوّح

١- دعوني دعوني قـدْ أطلتُـــمْ عَذابيا وأنضجتُـمُ جِلـدي بحـرِّ المَكـــاويا

٢- دعـــــوني أَمُتْ غمّاً وهمّاً وكُربةً أيا ويحَ قلبـــي مَنْ بهِ مثلُ ما بِيا

٣- لَـحى اللّـــهُ أقـــــواماً يقولونَ إنّنا وَجدْنا الهَوى في النّأي للصَّبِّ شافيا

٤- فما بالُ قلبي هدَّهُ الشّوقُ والهوى وأنضـــجَ حَـــرُّ البيْـنِ مِنّـي فُؤاديا

٥- مُعذّبَتي لولاكِ ما كنتُ هائِـــماً أَبيـتُ سـخينَ العيـنِ حـرّانَ باكيا

٦- خليليَّ مُـــدّا لـــي فراشيَ وارفَعا وِسـادي لعـلَّ النّومَ يُذهـبُ ما بِيا

٧- خليليَّ قَـدْ حانَتْ وفاتـيَ فاطلُبا لـيَ النّعـشَ والأكفـانَ واستغفِرا لِيا

٨- وإنْ مِـتُّ مـنْ داءِ الصّبابـةِ بَلّغـا شبيهةَ ضـوءِ الشّـمسِ مِنّـي سـلامِيا

كُربة: شدّة الحزن.
يا ويحَ: دعاء بالرحمة على عكس ويل.
لحى: دُعاء بمعنى لعنَ.
الصّبّ: شديد الحبّ.
البيْن: الفراق.
هائماً: تائهاً مضطّرباً، أو مُحبّاً.
حرّان: هيمان.
الصَّبابة: شدّة الحبّ.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

قيسُ بن الملوّح شاعر من بني عامر، وُلدَ سنة ٢٤ هـ، وتُوفّي سنة ٦٨ هـ. لُقّب بمجنون ليلى، أو مجنون بني عامر. أحبَّ ليلى منذُ الصّبا، عندما كانا يرعيان الإبلَ، ومُعظم شعره يدور حول ذلك الحبّ الّذي جعلَ منه أحد شهداء الحبّ العذريّ.

المناسبة:

عندما دخلَ قيس بن الملوّح بابل، مرضَ مرضاً شديداً، فاجتمع حوله المطبّبون، وأخذوا يسقونه شُربةً بعدَ شُربة، ويكوونه، فقال هذه القصيدة، مُبيّناً فيها أنّ سبب مرضه هو حُبّه لليلى.

حول النَّصّ:

يصوّر النَّصُّ طبيعة الغزل العذريّ؛ حيث صدقُ العاطفة، وظهورُ المُحبِّ حزيناً سقيماً من شدّة الحبّ، وعاجزاً عن الوصولِ إلى المحبوبة البعيدة. ويتّكئُ الشّاعر على الألفاظ الدّالّة المعبّرة عن الحُزن والحرمان؛ لتصوير حزنه وعاطفته.

وقد كرّر الشّاعر بعض الألفاظ (دعوني، خليليّ)، فكان للّفظة المكرّرة أثرها على نفس المتلقّي، وبهذا فإنّ التّكرار هو أحد الأدوات الجماليّة المؤثّرة، المُساعِدة على فهم المشهد أو الموقف.

المناقشة والتّحليل:

١- خاطبَ الشّاعر مَنْ يقومون على علاجه في البيت الأوّل:

أ- ما الّذي طلبهُ منهم؟ ب- لماذا طلب منهم ذلك؟

٢- أَورد الشّاعر عباراتٍ تصوِّر يأسَه من حالتِه الصِّحّيَّة، نمثّل على ذلك بعبارة واحدة.

٣- ما الدّاءُ الّذي أوصلَ الشّاعر إلى مشارفِ الموتِ؟

٤- أ- بمَ وصفَ الشّاعر محبوبته في البيت الخامس؟ ب- ما دلالة هذا الوصف؟

٥- ما دلالة عبارة: «أبيتُ سخينَ العينِ»؟

٦- لماذا يطلبُ الشّاعر من صاحبيه أن يمدّا له الفراش، ويرفعا الوِساد؟

٧- ماذا قصدَ الشّاعر بقوله: «نتيجة ضوءِ الشّمسِ» في البيت الأخير؟

٨- وظّف الشّاعر التّشبيه في البيت الرّابع:

أ- نوضّحه. ب- نبيّن دلالته.

٩- نوّعَ الشّاعر في استخدام الأساليب الإنشائيّة، نمثّل على ذلك من النَّصّ.

١٠- عمد الشّاعر إلى تكرار بعض الألفاظ:

أ- نحدّدها في النّصّ. ب- نبيّن دلالات تكرارها.

مهمة بيتية:

نجهز مناظرة بين فريقين: الأوّل يؤيّد الغزل الصّريح، والثّاني يشجّع الغزل العفيف، وننفذها في الصف .

الرِّثـــــاء

الرّثاء واحد من الفنون الشّعريّة الّتي عُرفت في الشّعر العربيّ قديماً وحديثاً، **فما المقصود به؟ وما مضامينه؟**

مفهوم الرِّثاء: هو بكاء الميِّت، والتَّفجُّع والأسى عليه، وذكر مناقبه وصفاته، من صدق، وجرأة، وكرم، وتقوى، وورع، مع إظهار الحزن عليه، والاشتياق له، وهو من أصدق الشِّعر عند العرب؛ فالشُّعراء يرْثون أقاربهم، وأصدقاءهم، ومَنْ يحبّون بصدق وحرارة. وقد تبدو العاطفة مفتعلة قليلاً في الرِّثاء الرَّسميّ، للحكّام أو المسؤولين، أو مَنْ يخصُّهم.

أنواع الرثاء في الشعر القديم:

عرف الشعر القديم أنواعاً من الرثاء، تطورت مع تطور حياة العرب، منها:

١- رثاء الأشخاص.

٢- رثاء المدن: ومن المدن التي رثوها البصرة بعد وقوعها في أيدي الزنج، والقدس.

٣- المديخ النبوي. وقد اصطلح دارسو الأدب على تسمية الشِّعر الذي قيل في رثاء الرَّسول ﷺ **بالمديح النّبويّ**؛ لانهم عدّوه حيّاً بتعاليمه وسيرته العطرة.

وتضمنّت المدائح النّبويّة **موضوعات** ذات صلة مباشرة بالرَّسول ﷺ، أهمّها: مدحه، وذكر صفاته الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة، وإظهار الشّوق لرؤيته، وزيارة قبره والأماكن المقدّسة الّتي ترتبط بحياته، وذكر معجزاته المادّيّة والمعنويّة، وبيان بعض جوانب سيرته، والإشادة بغزواته وانتصاراته؛ تقديراً وتعظيماً.

وازدهرت المدائح النّبويّة في العصر المملوكيّ ازدهاراً واسعاً؛ إذ لجأ الشُّعراء إلى استرجاع السّيرة النّبويَّة العَطِرَة، والتّغنّي بشمائل النّبيّ ﷺ.

نفكّر:

نستنتج الفرق بين المدائح النّبويّة، والرّثاء، والمديح.

التّقويم:

١- نعرّف الرّثاء.

٢- نسمّي مدينتين رثاهما الشُّعراء.

٣- نحدّد ثلاثة من مضامين المدائح النّبويَّة.

من بُردَة البوصيريّ

١- أَمِنْ تَذَكُّرِ جيرانٍ بِذي سَلَمٍ مَزَجْتَ دَمْعاً جَرى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

٢- أَمْ هَبَّتِ الرّيحُ مِنْ تِلْقاءِ كاظِمَةٍ وَأَوْمَضَ البَرْقُ في الظَّلْماءِ مِنْ إِضَمِ

٣- يا لائِمي في الهَوى العُذْرِيِّ مَعْذِرَةً مِنّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ

٤- والنَّفْسُ كالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلى حُبِّ الرّضاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

٥- مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ والثَّقَلَيْـ ـنِ والفَريقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

٦- هُوَ الحَبيبُ الَّذي تُرْجى شَفاعَتُهُ لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الأَهْوالِ مُقْتَحَمِ

٧- فاقَ النَّبِيِّينَ في خَلْقٍ وفي خُلُقٍ وَلَمْ يُدانوهُ في عِلْمٍ ولا كَرَمِ

٨- جاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الأَشْجارُ ساجِدَةً تَمْشي إِلَيْهِ عَلى ساقٍ بِلا قَدَمِ

٩- مِثْلَ الغَمامَةِ أَنّى سارَ سائِرَةٌ تَقيهِ حَرَّ وَطيسٍ لِلْهَجيرِ حَمي

١٠- سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلاً إِلى حَرَمٍ كَما سَرى البَدْرُ في داجٍ مِنَ الظُّلَمِ

١١- وَبِتَّ تَرْقى إِلى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً مِنْ قابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

ذي سلمٍ: اسم مكان.

كاظمة: اسم مكان
إضم: اسم مكان

الثّقلين: الإنس، والجنّ.

داجٍ: شديد الظلمة.

تُرَمِ: تُطلب.

في ظلال النَّصّ:

الشّاعر:

وُلِد البوصيريّ سنة ٦٠٨هـ، ونشأ وترعرع في بوصير، وتوفّي سنة ٦٩٥هـ، واشتُهر بنظم قصائد المديح النبويّ، والتصوّف، والزّهد.

المناسبة:

قال البوصيريّ هذه القصيدة في مدح النّبيّ ﷺ. وعُرِفت في الأدب العربيّ بالبردة. ولا يُستبعَد أنْ يكون البوصيريّ مَن أطلق عليها هذا الاسم؛ تشبّهاً ببردة كعب بن زهير. وللقصيدة اسم آخر هو البُرْءَة؛ لأنّ البوصيريّ بَرِئَ بها من علّة أصابته، إذ أنشدها على رسول اللّه ﷺ في المنام؛ فخلع عليه بُرْدته الشّريفة، ومسح على جسده، فشُفِيَ.

حول النَّصّ:

افتتح البوصيريّ بردته بمقدّمة غزليَّة تقليديَّة، وانتقل للتّحذير من هوى النَّفْس، ثمَّ مَدَحَ النّبيّ ﷺ، وذكر شمائله، ومعجزاته. والبوصيريّ في مَدْحه يقدّم معانيه في جوّ تسوده العاطفة الدّينيّة الصّادقة، وروح التّصوّف، وقوّة الأسلوب، وحُسْن الصّياغة، وجودة المضمون، وجمال التّشبيهات، وبراعة التّصوير.

المناقشة والتّحليل:

١- نُبيّن المحاور الّتي تضمّنها النّصّ.

٢- استهلّ الشّاعر قصيدته بمقدّمة غزليّة، فكيف نوفّق بين هذه المقدِّمة والمديح النَّبويّ؟

٣- أشارَ الشّاعر في البيتين: الثّامن والتّاسع إلى بعض معجزات الرّسول ﷺ، نذكرها.

٤- نحدّد البيتين اللّذين يشيران إلى حادثة الإسراء والمعراج.

٥- نوضّح جمال التّصوير فيما يأتي:

والنَّفْسُ كالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلى ... حُـبِّ الرّضـاعِ وَإِنْ تَفْطِمْـهُ يَنْفَطِـمِ

جـاءَتْ لِدَعْوَتِـهِ الأَشْـجارُ سـاجِدَةً ... تَمْشـي إِلَيْـهِ عَلـى سـاقٍ بِـلا قَـدَمِ

مهمة بيتية:

نعود إلى ديوان أحمد شوقي، ونستخرج قصيدته الَّتي عارض فيها بُردة البوصيريّ، ونبيِّن أوجه الشَّبه بين القصيدتين.

مدخل: مفهوم الإنشاء

نقرأ ونتأمَّل:

١- قال رسول الله ﷺ: «أَحِبَّ للنّاس ما تُحِبُّ لنفسك تكنْ مسلماً». (رواه الترمذي)

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾. (الأعراف: ٥٦)

٣- متى فتح عُمرُ بنُ الخطّابِ القدس؟

٤- قال مالك بن الرَّيْب يرثي نفسه:

ألا لَيْتَ شِعري هل أبيتَنَّ ليْلةً بوادي الغَضى أُزْجي القِلاصَ النَّواجِيا

٥- يا بُنيَّ، أعرِضْ عن السُّفهاء.

٦- نِعْمَتِ المَرْتَبةُ الشَّهادة.

الشَّرح والتَّوضيح:

عندما نتأمّل الأمثلة، نجدها جملاً لا تحتمل الصِّدق أو الكذب؛ لأنَّها لم تقدِّم معلوماتٍ أو أخباراً، بل هي كلام ليس بالإمكان الحكم على قائله بالصِّدق أو الكذب، بناءً على مطابقة الواقع أو مخالفته.

ففي **المثال الأوَّل**، نجد الرَّسول ﷺ يقدّم أمراً للمسلمين بأن يحبّوا لغيرهم ما يحبّون لأنفسهم، وفي **المثال الثّاني**، ينهى اللّه تعالى عن الإفساد في الأرض، وفي **المثال الثّالث**، يستفهم السّائل عن سنة فتح بيت المقدس، أمّا **المثال الرّابع**، ففيه يتمنّى الشّاعر العودة إلى وطنه قبل أنْ يلفظ أنفاسه الأخيرة، كما نجد في **المثال الخامس** نداءً، وفي **المثال الأخير** أسلوب مدح باستخدام الفعل (نِعْمَت). وهذه الأمثلة لا تقدّم أخباراً يمكن الحكم عليها، فهي ليست جُملاً خبريّة، بل هي جمل إنشائيَّة.

نستنتج:

الجمل الإنشائيَّة: هي الجمل الَّتي لا نستطيع الحكم عليها بالصّدق أو الكذب، بناء على موافقتها للحال أو مخالفته، ولها أساليب عدّة، منها: الأمر، والنّهي، والاستفهام، والنِّداء، والتَّمنّي، والمدح، وغيرها.

أنواع الإنشاء

نقرأ ونتأمَّل:

المجموعة (أ)

١- قال تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ﴾ (مريم: ١٢)

٢- قال عبد الكريم الكرميّ:

يا فلسطينُ وكيفَ المُلتقى هل أرى بعد النَّوى أقْدَسَ تُرْبِ؟

٣- قال الأسديّ:

لا تَحْسَبِ المَجْدَ تَمْراً أنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حتّى تَلْعَقَ الصَّبِرا

٤- قال أبو العتاهية:

ألا لَيْتَ الشَّبابَ يعودُ يوماً فأُخْبِرَهُ بما فَعَلَ المَشيبُ

المجموعة (ب)

١- قال تعالى: ﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ (النّحل: ٣٠)

٢- قال تعالى: ﴿يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ﴾ (الحجّ: ١٣)

٣- قال طَرَفة بنُ العبد:

لَعَمْرُكَ ما الأيّامُ إلّا مُعارَةٌ فما اسْطَعْتَ من معروفِها فتَزَوَّدِ

٤- عسى النَّصرُ يكونُ قريباً.

٥- ما أجملَ العملَ التّطوّعيَّ؛ خدمةً للوطن!

الشَّرح والتَّوضيح:

إذا تأمَّلنا أمثلة المجموعة (أ)، نلاحظ أنَّ **المثال الأوَّل** اشتمل على نداء وأمر، وأنَّ **المثال الثّاني** تضمَّن نداءً واستفهاماً، واحتوى **المثال الثّالث** على نهي، في حين اشتمل **المثال الرّابع** على تمنٍّ.

والنِّداء، والأمر، والاستفهام، والنَّهي، والتَّمنّي كلُّها أساليب لا تحتمل الصِّدق ولا الكذب، وإنَّما تستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطَّلب، وتُسَمّى الأساليب الإنشائيَّة الطَّلبيَّة.

وإذا تأمَّلنا أمثلة المجموعة (ب)، نلاحظ أنَّ **المثال الأوَّل** اشتمل على أسلوب مدح، وتضمَّن **المثال الثّاني** أسلوب ذمٍّ، وأنَّ **المثال الثّالث** احتوى على القَسَم، أمّا **المثال الرّابع**، فقد اشتمل على أسلوب التَّرجّي، في حين ورد أسلوب التَّعجُّب في المثال الخامس.

وأساليب: المدح والذَّمّ، والقَسَم، والتَّرجّي، والتَّعجُّب، كلُّها أساليب إنشائيَّة غير طلبيَّة؛ فهي لا تستدعي مطلوباً.

نستنتجُ:

الإنشاء نوعان:

١- الإنشاء الطَّلبيُّ: هو ما يستدعي مطلوباً، وله صيغ متعددة، منها: النِّداء، والأمر، والاستفهام، والنَّهي، والتَّمنّي.

٢- الإنشاء غير الطَّلبيِّ: هو ما لا يستدعي مطلوباً وقت الطَّلب، وله صيغ متعددة، منها: المدح والذَّمُّ، والقَسَم، والتَّرجّي، والتَّعجُّب.

التَّدريبات:

١ نحدِّد صيغة الإنشاء فيما يأتي باختيار رمز الإجابة الصَّحيحة:

أ- قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾ (البقرة: ٢٨)

١- النِّداء. ٢- الاستفهام. ٣- التَّرجّي. ٤- القَسَم.

ب- قال أبو العلاء المعرّيّ:

سِرْ إنِ اسْطَعْتَ في الهَواءِ رُوَيْداً لا اخْتِيالاً على رُفاتِ العِبادِ

١- النَّهي. ٢- الذَّمّ. ٣- المدح. ٤- الأمر.

ج- أَكرِمْ بأخيكَ سنَداً!

١- التَّعجُّب. ٢- الاستفهام. ٣- الأمر. ٤- القَسَم.

٢ نبيِّنُ الإنشاء الطَّلبيَّ، والإنشاء غير الطَّلبيّ فيما يأتي، ونبيّنُ نوعه:

١- قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ (الحجرات: ١١)

٢- قال عليُّ بن أبي طالب: «اطلبوا الموت؛ توهب لكم الحياة».

٣- قال تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ﴾ (المائدة: ٥٢)

٤- قال الإمام الشّافعيّ:

تأنَّ ولا تعجلْ بلومِكَ صاحباً لعلَّ له عذراً وأنت تلومُ

ورقة عمل:

ورقة عمل تقويميَّة

الصَّفّ: الحادي عشر

الاسم: _____

الأهداف	التَّقويـــم الذّاتيّ: درجة الإتقان بعد مناقشة الأنشطة			
	المهـــارة	جيِّد	متوسِّط	ضعيف
١- أنْ يذكر الطّلبة مفهوم الرِّثاء.	تذكُّرنا المعلومات.			
٢- أن يعدِّد الطَّلبة العواطف المرتبطة بالرِّثاء.	تعبيرنا عن المادَّة بلغة سليمة.			
٣- أن يوضِّح الطَّلبة الفرق بين الرِّثاء والمديح.	موازنتنا بين المعلومات.			
٤- أن يمثِّل الطَّلبة على الرِّثاء.	محفوظنا الشِّعريّ.			

النَّشاط (١): نذكر مفهوم الرِّثاء.

النَّشاط (٢): نعدِّد العواطف المرتبطة بالرِّثاء.

النَّشاط (٣): نوازن بين الرِّثاء والمديح.

النَّشاط (٤): نمثِّل على فنِّ الرِّثاء من محفوظنا الشِّعريّ.

اختبار ذاتي:

السّؤال الأول: **(٤ علامات)**

نختار رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- أيُّ الشّعراء الآتية أسماؤهم يُعدُّ من شعراء الغزل في العصر الجاهليّ؟

أ- ابن الروميّ. ب- عنترة بن شدّاد. ج- قيس بن الملوح. د- عُمرُ بن أبي ربيعة.

٢- أيّ الأغراض الشّعريّة الآتية يُعدُّ أصدق الشّعر عند العرب؟

أ- الرثاء. ب- الوصف. ج- الحماسة. د- الغزل.

٣- ما صيغة الإنشاء في قول عليّ بن أبي طالب: «اطلبوا الموت؛ تُوهب لكم الحياة»؟

أ- النداء. ب- الاستفهام. ج- الأمر. د- القَسَم.

٤- أيّ الجمل الآتية تشتمل على صيغة إنشاء غير طلبيّ؟

أ- قُمْ للمُعلّم وفّهِ التّبجيلا. ب- نِعْمَ رجلُ الفتوحات صلاح.

ج- « ولا تمشِ في الأرض مَرَحاً». د- أمسافرٌ أنت أم أخوك؟

السّؤال الثاني: **(١٣ علامة)**

أ- نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (دعوني لقيس بن الملوح)، ثمَّ نجيبُ عمّا يليها من أسئلة:

دعوني دعوني قدْ أطلتُمْ عَذابيا وأنضجتُـمُ جِلـدي بحـرِّ المَكاويـا

دعـوني أَمُتْ غمّاً وهمّاً وكُربةً أيا ويحَ قلبي مَـنْ بـهِ مثـلُ مـا بِيا

لَحى اللهُ أقواماً يقولـونَ إنّنا وَجدْنا الهَوى في النّأي للصَّبِّ شافيا

١- ما الدّاء الّذي أوصل الشّاعر إلى مشارفِ الموتِ؟ (علامة)

٢- بِمَ لُقِّبَ الشّاعر قيس بن الملوّح؟ (علامة)

٣- يصور النّص طبيعة الغزل العذريّ، نبيّن خصائص الغزل العذريّ من خلال الأبيات. (علامتان)

ب- ١- نعرّف كلّاً من: الغزل العفيف، ورثاء المدن. (علامتان)

٢- نسمّي أنواع الغزل في الشِّعر القديم. (٣ علامات)

ج- من خلال دراستنا قصيدة (من بردة البوصيري)، نجيبُ عن الأسئلة الآتية:

١- لمَ سُمّيت القصيدة بـ (البردة)؟ (علامة)

٢- نذكر ثلاثة من خصائص المديح النبويِّ التي ظهرت في القصيدة. (٣علامات)

السّؤال الثالث: **(٣ علامات)**

نبيّن نوع الإنشاء (الطَّلبيَّ، وغير الطَّلبيّ) فيما يأتي:

١ - يا فلسطينُ وكيف الملتقى؟

٢- أكرمْ بأخيكَ سَنداً!

٣- تأنَّ ولا تعجلْ بلومِكِ صاحباً لعلَّ له عذراً وأنت تلومُ

انتهت الأسئلة